الخليج

منوعات, محطات

25 يناير 2024 11:19 صباحا

علاج جيني يعيد السمع لـ5 من بين 6 أطفال يعانون الصمم

بكين – رويترز

قال باحثون إن علاجاً جينياً تعمل شركة صينية على تطويره، أعاد السمع إلى أطفال يعانون صمماً خلقياً، وهو ما يدعم أدلة متزايدة على فاعلية مثل هذه العلاجات.

ووفقاً لتقرير نشر في مجلة ذا لانسيت الطبية، فإن خمسة من بين ستة أطفال صغار يعانون الصمم الحاد شهدوا تحسناً في حاسة السمع، فضلاً عن تحسن في التعرف إلى الكلام بعد ستة أشهر من الخضوع للعلاج الذي تطوره ريفريشجين ثيرابيوتكس.

وكان جميع الأطفال يعانون صمماً حاداً ناجماً عن طفرات في جين أو.تي.أو.إف (أوتوفيرلين)، ويعد بروتين الأوتوفيرلين أساسياً لنقل الإشارات الصوتية من الأذن إلى الدماغ.

وتشير أبحاث سابقة إلى أن طفرات هذا الجين مسؤولة عن اثنين إلى ثلاثة في المئة من حالات الصمم الخلقي، ويعاني مولود من كل ألف في الولايات المتحدة، فقدان سمع بين متوسط إلى حاد.

واستخدم الباحثون في تدخلات جراحية أجريت في مستشفى العيون والأنف والأذن والحنجرة بجامعة فودان، فيروساً غير ضار لحمل نسخة من الجين البشري إلى الأذن الداخلية للمرضى.

وأعلن الباحثون بعد 26 أسبوعاً، أن خمسة من الأطفال الستة بدت عليهم مؤشرات على تحسن السمع، فضلاً عن تحسن كبير في إدراك الكلام والقدرة على إجراء محادثات.
وأضاف الباحثون، أن الأعراض الجانبية جاءت في معظمها طفيفة، ولم يكن لأي منها تأثير طويل المدى.
والباحثون غير متأكدين من سبب عدم استجابة الطفل السادس للعلاج، وأحد التفسيرات المحتملة هو أن بعض محلول العلاج الجيني تسرّب من الأذن الداخلية أثناء الجراحة أو بعدها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©